يتناول هذا المبحث تعريف الدولة البسيطة (الموحدة)، وخصائصها، ونظامي المركزية واللامركزية. يعرف المطلب الأول الدولة الموحدة بأنها الدولة التي لا يوجد بها إلا سلطة حكومية واحدة تمارس اختصاصاتها على جميع أفراد الشعب في جميع أجزاء إقليمها بشكل موحد. رغم تفرع السلطة الحكومية عادةً إلى تشريعية وقضائية وتنفيذية، إلا أن وحدة السلطة في الدولة الموحدة تعني أساساً وحدة السلطتين التشريعية والقضائية، بينما تعدد السلطة التنفيذية مُمكن في حالة اللامركزية الإدارية، حيث توجد سلطة مركزية إلى جانب سلطات لامركزية محلية. كما يُعرف المطلب الأول الدولة البسيطة بأنها الدولة التي تمارس فيها سلطة أو هيئة واحدة الشؤون الداخلية والخارجية، كالأردن وفرنسا والسويد، بغض النظر عن اتساع مساحتها أو تكوينها من أقاليم أو مقاطعات ذات إدارة محلية، أو حتى انعدام الاتصال الأرضي بين أجزائها، كما في باكستان سابقاً.